



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: 2023

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:
الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر التونسي محمد التهامي:

- 1- "أوراس" إنك في الدنيا مُعْلَمُنَا
 - 2- كانت أعاديك أطوَادًا مُسَلَّحَةً
 - 3- وكُنْتَ زُمْرَةً أَفْرَادٍ مُبْعَثَرَةً
 - 4- لَمْ تَرْهَبِ الْمَوْتَ بَلْ مَارَسْتَهُ هَدَفًا
 - 5- أَعْطَيْتَهُ بَاقَةَ الْمِلْيُونِ بِاسْمَةٍ
 - 6- فَأَصْبَحَ الْمَوْتُ فِي كَفِّكَ صَاعِقَةً
 - 7- شَلَلْتُ مَدَافِعُهُمْ وَارْتَدَّ صَاعِقُهَا
 - 8- إِنَّ الْأُظَافِرَ وَالْأَنْيَابَ إِنْ صَدَقَتْ
 - 9- إِنَّ شَابَهَا الْوَهْنُ حُبُّ الْمَوْتِ يَوْقِظُهَا
 - 10- "أوراس" هَذِي دُرُوسٌ مِنْكَ بِالِغَةِ
 - 11- جِئْنَاكَ يَشْرَبُ مِنْ مَغْنَاكَ ظَامِئُنَا
 - 12- فَلَيْسَ بِدُعَا إِذَا جِئْنَاكَ فِي أَمَلٍ
- فَمِنْ رِحَابِكَ دَوْمًا تَلَمَعَ الْمُثُلُ
تَطْغَى وَلَيْسَ لِمَخْلُوقٍ بِهَا قِبَلُ
لَكُنْهَا بِسُيُوفِ الْحَقِّ (تَشْتَمِلُ)
تَسْعَى إِلَيْهِ وَتَدْعُوهُ وَتَبْتَهِلُ
كَأَنَّهَا بِلِقَاءِ الْمَوْتِ تَحْتَفِلُ
ذَابَتْ جُنُودُهُمْ فِيهَا بِمَا (حَمَلُوا)
لَمَّا طَوَّاهَا ذِرَاعُ مَدَّةٍ بَطَلُ
تَغْدُو السَّلَاحَ الَّذِي تَعْنُو لَهُ الْقُلُلُ
يَشْتَدُّ فِيهَا وَيَجْلُوهَا فَتَنْصَقِلُ
أَبْنَاؤُكَ الصَّيْدُ لِلدُّنْيَا بِهَا رُسُلُ
لِيَلْتَقِيَ فِيكَ مَنْ عَلَّوْا وَمَنْ نَهَلُوا
"أوراس" لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْتَ وَالْأَمَلُ

[موسوعة الثورة الجزائرية في الشعر العربي. إعداد: نوال الحوار وحسن شمس. ط1 - 2013 م -
دار الأبحاث الجزائر. ص 64 - 65. بتصرف]

الشرح اللغوي:

أطوَادا: الأطوَادُ هي الجبال العظيمة. تعنو: تخضع وتذل. القلل: قمم الجبال. الوهن: الضعف.
مَغْنَاك: المغنى هو المنزل الذي أقام فيه أهله. عَلَّوْا: شربوا تَبَاعَا. نهلوا: شربوا أَوَّلَ الشَّرْبِ.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) بِمِ اسْتَهْلَ الشَّاعِرُ النَّصَّ؟ ولماذا؟
- (2) اشتمَلَ النَّصُّ على دروسٍ جعلت من الأوراس رمزاً في وجدان الأمة العربية. عدّد هذه الدروس، ودلّ عليها بعبارات من النَّصِّ.
- (3) ضِمَّنَ أيّ غرضٍ شعريّ تدرج القصيدة؟ علّل.
- (4) ما نزعةُ الشَّاعرِ؟ بيّن علاقتها بظاهرة الالتزام.
- (5) يتجاذبُ النَّصُّ نمطان واضحان. حدّدهما، ومثّل لكلٍ منهما بمؤشّرين.
- (6) لخص مضمون القصيدة محترماً منهجية التلخيص.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) حدّد الضمير السائد في القصيدة، مثّل له، ثم بيّن عائدته ودوره في بنائها.
- (2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- (3) استخرج من النَّصِّ أسلوباً إنشائياً، وبيّن نوعه وغرضه البلاغيّ.
- (4) اشرح الصورة البيانية، وحدّد نوعها، وبيّن سرّاً بلاغتها فيما يلي:
- (تلمع المثل).

- (كانت أعاديك أطواذا مسلحة تطغى).

- (5) قَطِّع البيت العاشر تقطيعاً عروضياً، وسمّ بحر القصيدة.

ثالثاً- التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

قال عبد الله الرّكبي:

"وقد جسّد الشعراء حلمهم في تحقيق الحرّية من خلال "الأوراس" وتعلّقوا به إلى درجة يُمكن معها القولُ بأنّه ما من شاعرٍ عربيٍّ إلّا ودكّر "الأوراس" في شعره قليلاً أو كثيراً- وربّما كان ذكّر "الأوراس" جواز سفر القصيدة إلى النّشر".

[الكتاب المدرسي - السنة الثالثة من التعليم الثانوي. ص: 131]

المطلوب: انطلاقاً من السّنَد وبناءً على ما درست تناوّل رمزيّة "الأوراس" في القصيدة العربية الحديثة مجيباً عمّا يلي:

- (1) عرّف الرّمز الشعريّ، وكيف صار "الأوراس" رمزاً شائعاً في الشعر العربيّ الحديث؟
- (2) أذكر أبرز الشعراء العرب الذين وظّفوا "الأوراس" في قصائدهم.
- (3) استخرج مظاهر رمزيّة الأوراس في القصيدة التي بين يديك.



الموضوع الثاني

النص:

(الأمم لا تُخلق إلا من المصائب)، ولا تحيا إلا بالموت، ولا يكون زعماءها إلا الشدائد، ولا يصهر نفوسها إلا عظام الأمور، ولا تنال استقلالها إلا بضحاياها، ولا تسترد حريتها إلا ببذل دماءها... ولا استسلم قوم للترف والتعيم إلا هانوا. تلك هي قوانين طبيعية للعالم بمنزلة قوانين الحرارة والضوء والجاذبية...

ويبلغ الرقي في بعض الأفراد أن يروا لذتهم في أن يألوا لإسعاد غيرهم، وسعادتهم في تضحيتهم. كل امرئ فيه نواة لهذه التضحية، فهو يضحى من لذته لإسعاد أولاده وإسعاد أصدقائه؛ ولكن عظماء الناس يرون في حرية أممهم واستقلالها، وفي مبادئ العدل والحق معنى أسمى من العلاقة الشخصية بين المرء وبين أسرته أو بينه وبين صديقه، ثم يقدرسون هذه المعاني السامية ويتعشقونها ويهيئون بها، فيبذلون نفوسهم لها... فهو بذلك أناني من جنس راق جداً؛ يرى أن سعادته وسعادة أمته شيء واحد، ويرى أن العمل لها هو بعينه العمل لنفسه. ثم هو لا يتطلب بعد ذلك جزاء ولا شكوراً...

قد أرانا التاريخ - مع الأسف - أن الإنسانية لا ترقى إلا عن طريق المحن، سواء في ذلك أفرادها وأممها؛ فالفرء الذي يجد كل شيء مُمَهَّداً سهلاً لا يصلح لشيء، والغني المترف الذي يجد كل ما يشاء في الوقت الذي يشاء، ثم لا يكلف نفسه شيئاً أكثر من أن يستمتع بالحياة، هو نبات طفيلي يستهلك ولا ينتج... يوم تعصف به عاصفة من شدة يذهب مع الريح ولا يستطيع مقاومة؛ إنما يثبت للحياة ويصلح للبقاء من عركته الأحداث، وربته المصائب، وصلبته الكوارث؛ وهكذا شأن الأمم، أصلبها عوداً أصلحها للحياة، وخير رجالها أقدرهم على التضحية؛ والأمم التي تنعم تؤذن نعومتها بفنائها؛ ولم تبلغ الأمم مثلها السامية من عدل وإخاء ومساواة وحرية إلا من طريق المصائب.

وصحة الأمم كصحة الأفراد، فالمرض ينتاب من الأجسام أنعمها وأكثرها إخلافاً للراحة؛ والصحة لا تنال إلا بالأعمال الرياضية الشاقة وبذل الجهد المضني؛ ولا لذة للراحة إلا بعد التعب، ولا لذة للماء إلا بعد العطش، ولا للأكل إلا بعد الجوع. كذلك الأمم لا تدرك قيمة الخير إلا بالشر، ولا الفوائد إلا بالمصائب؛ ويوم (تنزل بها الكوارث) تؤمن بالجد، وتحتقر التافه، وتطلب المثل.

[أحمد أمين. فيض خاطر. طبعة مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة. ج 2. ص: 115-116. بتصرف]



الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) ما الموضوع الذي تناوله الكاتب في نصّه؟ وما الهدف منه؟
- 2) تتفاوتُ نظرة الناس إلى ارتباط التّضحية بالسّعادة. وَضِّحْ ذلك من النّصّ.
- 3) ما سبب فناء الأمم حسب النّصّ؟ أبْدِ رأيك فيه مع التّعليل.
- 4) ضع هيكله فكريّة للنّصّ بتحديد أفكاره الأساسيّة.
- 5) هل كان الكاتب موضوعيّاً في طرحه؟ علّل.
- 6) حدّد النّمط الغالب في النّصّ، واذكر له مؤشّرين مع التّمثيل. ثمّ سَمِّ النّمط الخادِم.

ثانياً - البناء اللّغوي: (06 نقاط)

- 1) ضمن أيّ حقل تندرج الألفاظ الآتية: (الحقّ، العدل، الإخاء، الحرية).
 - 2) تکرّرت في النّصّ لفظة "المصائب" ومرادفاتها. استخرجها، وبيّن دلالة تكرارها.
 - 3) عيّن المسند والمُسند إليه في قول الكاتب: (أرانا التّاريخ).
 - 4) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
 - 5) ما نوع الصّورتين البيانيّتين في العبارتين الواردتين في النّصّ؟ اشرحهما وبيّن بلاغة كلّ منهما:
- (هو نباتٌ طُفيليّ يَستهلك ولا يُنتج).
- (يذهب مع الرّيح).

ثالثاً - التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

السّند:

«وقد أدّت الصحافة دوراً رئيساً في الارتقاء بفنّ المقالة ونشرها منذ فجر النّهضة إلى يومنا هذا، مُتَّخِذَةً في ذلك مساراتٍ مُتعدّدة ومآزٍ بأطوارٍ مُختلفة».

[الكتاب المدرسي. ط 2007-2008. ص: 195 بتصرّف].

التّعليمة:

انطلاقاً من السّند، وبناءً على ما درّست تناوّل ما يلي:

- 1) توضيح العلاقة بين ازدهار الصحافة وتطوّر المقالة.
- 2) المرحلتين الأساسيتين لتطوّر فنّ المقال.
- 3) المرحلة التي يُصنّف فيها نصّ "أحمد أمين" مع التّعليل.